



ماذا أصابكم.. مازا دهاكم.. هل أنتم سكارى؟؟؟؟؟ أم أنتم تغطون في سبات عميق، تستمتعون بالأحلام الوردية، وتتلذذون بالمنامات الخيالية؟؟؟؟؟ لا تبصرون.. لا تشاهدون الدماء البشرية، الآدمية وليس الحيوانية تسيل في شوارع سوريا أنهاراً وبحاراً؟؟؟؟؟، لا ترون بأم أعينكم أشلاء الجثث البشرية وهي مشوهة، ممزقة، مقطعة الأوصال، تملأ شوارع سوريا وساحاتها؟؟؟؟؟

ألا تسمعون أنات الجرحى، وآهات الثكالي.. وصرخات المعذبين؟؟؟؟؟

أين أنتم يا خلق الله؟؟؟؟؟، أين أنتم يا عباد الله؟؟؟؟؟

أتبليت مشاعركم؟؟؟؟؟ أتحجرت أحاسيسكم؟؟؟؟؟ أماتت ضمائركم؟؟؟؟؟ أطفأ نور الإيمان في قلوبكم؟؟؟؟؟ أحمدت روح الحياة في أجسامكم؟؟؟؟؟ أتجمدت الدماء في عروقكم؟؟؟؟؟

ألا تثير فيكم هذه المناظر المرعبة، والمشاهد المخيفة، مشاعركم وأحاسيسكم، ألا تحسون بالألم، ألا تشعرون بالحزن والأسى على إخوة لكم في الإسلام.. في العروبة.. في البشرية.. في الإنسانية.. يُذنبون.. ويُقتلون.. ويُهانون.. ويُصطادون بالرصاص، كما تُصطاد الطيور في السماء، لا لذنب اقترفوه إلا لأنهم يطلبون الحرية؛ {وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد}. كيف تهنوؤن بالنوم على فرشكم الوثيرة، وإنواعكم وبنو جلدكم في سوريا الشام، لا ينامون، ولا يجدون للنوم سبيلاً؟؟؟؟؟
وإذا أرادوا النوم، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، كيف تستطيبون الطعام والشراب، وأبناء عムكم في سوريا الجريحة لا يجدون كسرة الخبز لتسد رمقهم؟؟؟؟؟ كيف تحسون بالأمن والراحة، وأبناء قومكم في أرض المحشر والمنشر، يُسامون العذاب والاضطهاد، ويُطاردون ليلاً نهاراً من قبل قوات الأسد وشبيحته، وكتائب الفرس المجنوس وأعوانهم في العراق ولبنان؟؟؟؟؟

يا أيها الناس.. يا أيها البشر.. ألا من غضبة مصرية عربية؟؟؟؟؟ ألا من فرعة بشرية؟؟؟؟؟ ألا من استجابة إنسانية لاستغاثات أهلكم في سوريا الشام المذبوحة المنكوبة؟؟؟؟؟ ألا من وقفة مع الحق، ومع المظلومين والمضطهدين والمستضعفين؟؟؟؟؟

المصدر: موقع سوريون نت

المصادر: